

شروط نظام السيبي للعمرة تثير جدلا واسعا على مواقع التواصل



الاثنين 26 فبراير 2018 01:02 م

كتب: - عربي21

أثارت الضوابط الجديدة التي أقرتها حكومة الانقلاب الخاصة بأداء العمرة، انتقادات وغضبا واسعا بين النشطاء وشركات السياحة على مواقع التواصل الاجتماعي

واعتمدت وزيرة سياحة الانقلاب رانيا المشاط، الأسبوع الجاري، الضوابط المنظمة للعمرة، على أن تبدأ رحلات العمرة أول مارس/ آذار المقبل

ومن بين الضوابط التي فرضتها وزارة السياحة: (الحد الأقصى لتأشيرات العمرة 500 ألف تأشيرة، منها 100 ألف فقط في شهر رمضان، فرض دفع 2000 ريال سعودي - 10 آلاف جنيه مصري - في حساب بالبنك المركزي المصري لمن سبق له أداء العمرة خلال آخر 3 سنوات، ورفعها إلى 3000 ريال سعودي لمن اعتمر في ذات العام).

ويستثنى من تلك الرسوم أسر ضباط وأفراد القوات المسلحة والشرطة المدنية وأسر ضحايا المواطنين جراء "العمليات الإرهابية" بحسب القرار، حتى درجة القرابة الثانية كذلك يستثنى المحارم والأطفال أقل من 12 عاما ومشرفو برامج العمرة

أما في الجانب السعودي، فقد تقرر تطبيق 5% ضريبة مضافة على كل الخدمات داخل المملكة من تأشيرة ونقل وفنادق، كما أنه تم تطبيق 5% ضريبة بلدية على الفنادق والمنشآت السياحية

وكانت مصادر بشركة مصر للطيران قد أكدت في تصريحات لصحف محلية أن الضرائب تمثل 65% من قيمة التذكرة، فيما ارتفعت قيمة التذاكر الإجمالية بنسبة 15% عن العام الماضي

وأكد عضو مجلس إدارة غرفة شركات السياحة الأسبق في تصريح صحفي أن برامج العمرة لهذا العام سترتفع بنسب تتراوح ما بين 10 و15% عن العام الماضي

وآثارت تلك القرارات انتقادات واسعة، فقد أقام المحامي سند القصراوي دعوى قضائية أمام مجلس الدولة من أجل وقف قرار وزيرة السياحة بشأن ضوابط العمرة للعام الجاري وإلزام الوزارة بتنفيذ رحلات العمرة بضوابط 2017.

في ذات السياق أيد وزير أوقاف الانقلاب مختار جمعة القرار قائلا في مداخلة مع برنامج "على مسؤوليتي" مع الذراع الإعلامية أحمد موسى: "حينما تكون الظروف الاقتصادية في الدولة صعبة يكون إطفاء الجائع وكساء العاني والبنية التحتية من المنشآت والتعليم والطرق أعلى ثوبا ومنزلة من تكرار العمرة، وأنا أؤيد بشدة قرار وزارة السياحة وفرض رسوم على مكربي العمرة جائز شرعا".

الإعلامي الانقلابي عمرو أديب أيضا أيد القرار قائلا: "أنا مع القرار جدًا، لظروف البلد واللي يعوزه البيت يحرم على الجامع، وبلش ناخذ الموضوع بهيستيريا، رب هناك رب هنا".

وأردف: "لو عايز تطلع كل سنة ادفع، عشان نقلل نزيف العملة ده، ولو مقتدرين طلوعوا حد مطلعش، اخشوشنوا، ومتخافوش طالما أنه قرار ليس ضد الدين".

لميس الحديدي قالت: "الضوابط فيها فلوس وغرامات على تكرار العمرة، لأن هذا التكرار بيزود خروج العملة الصعبة خارج البلاد".

الذراع الإعلامية للانقلاب أحمد موسى قال: "بنعاقب اللي يروح لربنا في الأراضي المقدسة، لكن اللي يروح تركيا عند الأعداء بنسيبه
يصرف دولارات ويورو زي ماهو عايز .. إزاي؟".

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي انتقد النشطاء الضوابط الجديدة بشدة، معتبرين أنها "وسيلة جديدة لسرقة المعتمرين من حكومتي مصر
والسعودية" بحسب النشطاء □